بسم الله الرحمن الرحيم

# إجازة بقراءة الإمام حمزة الزيات

الحمد لله الذي ختم أنبياءه بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم سيد الأنام. وأنزل عليه القرآن بأبلغ معنىً وأحسن نظام. وأورثه من اصطفاه من عباده ورفع مقامهم إلى أعلى مقام. وأدخلهم حرز الأماني فبلغوا به القرب إلى أقصى مرام وأسعدهم بتيسير نشر قراءته، وعمهم بجزيل فضله، وفضلهم بعد النبيين والمرسلين على سائر الأنام.

أحمده حمد عبد مستمر على تلاوة كتابه، محافظ على دراسته، مخلص ببركته من الظنون والأوهام. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادةً أدخرها ليوم الزحام، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، نبي أدام الله شريعته إلى يوم القيام، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاةً وسلاماً دائمين متلازمين إلى يوم يشفع القرآن في أهله ويدخلهم الجنة بسلام. أما بعد:

فيقول الفقير إلى ربه: **عبدالعزيز بن إبراهيم بن سابح الطيار الهاشمي نسبا النجدي بلدا الأثري مذهبا.**

إن من أهم العلوم علم القراءات لاشتماله على جميع العلوم بالدلالات ولاسيما قد تصدى له رجال محققون، وأئمة مدققون. فكشفوا عن وجهه اللثام، ونقلوه إلينا بتحرير تام. وأهل القرآن هم الملحوظون من الله بعين رعايته الممنوحون من الله تعالى جزيل عنايته، لا يشقى لهم جليس، ولا يظفر بهم إبليس. فشاع ذكرهم في الأكوان، وذكرهم الله في محكم القرآن فقال سبحانه: ((ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا)) وقال صلى الله عليه وسلم: ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه)) أخرجه البخاري.

والأخبار والآثار في هذا الباب يصعب إحصاؤها ويشق استقصاؤها. ولما جاد المولى بالشيخ :

**ماجد بن عبدالله بن عبدالمحسن السلمان** جاء إليَّ وقرأ عليَّ القرآن – عرضاً- ختمةً كاملةً لقراءة الإمام حمزة الزيات براوييه من طريق "الشاطبية" على مؤلفها سحائب الرحمة والمغفرة. وقد قرأ عليَّ جميع ذلك بالتحرير والإتقان، والتجويد والإحسان.

فأجزته بذلك لكونه أهلاً لذلك، إجازة صحيحة بشرطها المعتبر عند علماء الأثر،وأذنت له أن يقرأ ويقرئ في أي مكان حل، وأي قطر نزل، وفقه الله تعالى للخير، وكان له بالعون والعناية.

وأخبرته أني تلقيت القراءات العشر الصغرى (من طريق الشاطبية والدرة )على فضيلة شيخنا الشيخ المحقق /عبدالله بن صالح بن محمد العبيد

وأخبرني الشيخ عبدالله أنه تلقى القراءات من عدة طرق منها :

قراءةً على الشيخ العلامة المقرئ المتقن: أحمد بن أحمد بن مصطفى أبو حسن المليجي ثم القاهري الشافعي خمس ختمات ((فأفردت عليه لحفص ولقالون ولورش ولحمزة وجمعت العشرة من طريق الشاطبية و الدرة)) وأخبرني أنه قرأ القراءات العشر من طريق الطيبة على شيخنا وشيخ شيوخنا الشيخ المحقق المقرئ أحمد بن عبد العزيز بن أحمد الزيات وأخبره أنه قرأ على الشيخ عبدالفتاح هنيدي وهو أخبره أنه تلقى ذلك على محقق العصر وشيخ عموم المقارئ المصرية الشيخ محمد ابن أحمد الشهير بالمتولي وهو أخبره أنه تلقى ذلك على الشيخ أحمد الدري التهامي وهو أخبره أنه تلقى ذلك على الشيخ أحمد بن محمد المعروف (بسلمونة) وهو قرأ على الشيخ السيد إبراهيم العبيدي.

ح-وقرأت على الشيخ العلامة المتقن المقرئ عبد الباسط بن حامد الأسيوطي ثم القاهري المالكي ثم الأثري ختمة كاملة للقراءات العشر من طريق الطيبة قراءةً عليه بالقاهرة وأخبرني أنه تلقى ذلك على الشيخ العلامة المقرئ شمروخ بن محمد بن شمروخ السّمطي المالكي وهو تلقى ذلك على الإمام محمد المتولي.

ح-وقرأت على الشيخ المقرئ المتقن محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خليل الإسكندري المالكي ختمتين كاملتين من طريق الطيبة: الأولى في الإسكندرية والأخرى في الرياض وأخبرني أنه تلقى ذلك على العلامة الجليل المقرئ محمد بن عبدالرحمن الخليجي العباسي الحنفي وأخبره أنه تلقى ذلك على الأستاذ الجليل الشيخ عبدالعزيز بن علي كُحَيْل شيخ القراء بالإسكندرية وهو قرأ على الشيخ عبدالله بن عبدالعظيم الدسوقي شيخ القراء بالجامع البرهامي وهو قرأ على الشيخ علي الحدادي الأزهري وهو على السيد إبراهيم العبيدي.

ح-وقرأت على العلامة المتقن المحقق إبراهيم بن علي السمنودي الربعين الأولين برواية حفص من طريق الطيبة وأجازني بالباقي وهو قرأ على الشيخ حنفي السقا وهو قرأ على الشيخ خليل الجنايني وهو قرأ على المتولي.

ح-وقرأت على الشيخ المفسر عبدالمنعم السيد القاهري الربعين الأولين برواية حفص من طريق الشاطبية وأجازني بالباقي وهو قرأ على الشيخ المحقق علي بن محمد الضباع وهو قرأ على الشيخ عبدالرحمن بن حسين الخطيب الشعار وهو قرأ على المتولي.

ح-وقرأت على الشيخة الصالحة أم السعد بنت محمد بن علي بن نجم الإسكندرية المالكية ختمة كاملة للقراءات العشر من طريق الشاطبية و الدرة وهي تلقت ذلك على الشيخة نفيسة بنت ((أبو العلا)) المالكية وهي تلقت القراءات العشر من طريق الطيبة على الشيخ عبدالعزيز كحيل.